[299] لأحتجن عليكم بما لا يستطيع عربيكم ولا عجميكم يغير ذلك.... إلى أن قال: فأنشدكم با هل فيكم أحد يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي (صلى ا عليه وسلم) غيري ؟ قالوا: اللهم لا (1). فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صرط مستقيم (43) وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون (44) 280 - [الصفار القمي] حدثنا محمد بن الحسين، عن النضر بن سويد، عن خالد بن حماد ومحمد بن الفضيل، عن الثمالي عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: أوحى ا إلى نبيه * (فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صرط مستقيم) * قال [في تأويله:] انك على ولاية علي وعلي هو الصراط المستقيم (2). وسل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمن ءالهة يعبدون (45) 281 - [الكليني] عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن الحسن بن محبوب عن

_____ (1) مناقب علي بن أبي طالب: ص 12. في الدر المنثور: ج 6، ص 18: أخرج ابن مردويه من طريق محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح عن جابر بن عبد ا عن النبي (صلى ا عليه وسلم) في قوله: * (فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون) * نزلت في علي بن أبي طالب انه ينتقم من الناكثين والقاسطين بعدي. (2) بصائر الدرجات: ج 2، باب (7) ما خص ا به الأئمة من آل محمد ح 7، ص 71. في ينابيع المودة، ج 1، ص 97: ابن المغازلي بسنده عن محمد الباقر عن جابر بن عبد ا قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) في حجة الوداع بمعنى: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فأنزل ا هذه الآية ثم أنزل ا * (فاستمسك بالذى أوحى إليك إنك على صرط مستقيم وإنه (أي عليا) لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون) * عن حب علي. (*)

_____